

قلب يتعبد بالرجاء | الحلقة 9 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم يا قلبي وتساءل عن مولاك يتعلق ومنه بحبلن يتساءل نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - [00:00:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. في خطة تشغيلية بسيطة كده يعني سريعا احنا بقى ازاى نتحقق بالعبودية دي. ماشي؟ طبعا ايه ما حدش ينتظر كبسولة. ماشي؟ الرجاء فيه كبسولة - [00:00:49](#)

لا الكبسولات دي خلاص خلصت. ماشي؟ ما هو الموضوع محتاج ايه؟ لابد دي عبودية انت هتخلق بها. يعني عارف طريقها هتعمل واحد اتنين ثلاثة اربعة. يرجى ان شاء الله بعد الكلام اللي مرده ان انت بقيت متحمس انك تايه تتحقق بالعبودية وتخلق به. يعني انت عمال ده كل ده - [00:01:09](#)

عايز تحمسنى؟ اه عايز احمسك. عايز اشعرك بقيمة الامر بقدره. طب الحلول انت مش محتاج حلول. يرحمك الله. الخطة انت مش اللازمة في الخطة. اللازمة الاكبر ان انت تحس انها حاجة مهمة جدا في ايه؟ يعني انا في لما كنت في المدينة الجامعية في سنة سادة كنا في القاهرة - [00:01:29](#)

يعني كنت المفروض ايه هبدأ مجموعة دروس كده. فانا مش عارف اقف امتى لان كان مانعين الدروس في المدينة. فممكن هقف بعد درس اتنين ثلاثة اربعة كنا شهدنا خمستاشر يعني في مجموعة شباب كده طيبين او في مصلى كده بندي فيه. فمش عارف الدروس هتقف امتى بعد مرة - [00:01:49](#)

اتنين ثلاثة اربعة خمسة. فالاخوة قالوا لي ايه رأيك بقى نعمل ايه؟ ندي مش عارف حاجة كده مختصرة ومجمل في العقيدة على طول كده ان كبسولز. يعني ادي الناس كده كلام كبسولات كده بسرعة بسرعة - [00:02:09](#)

قلت له لا انا ما انا هادي له كبسولات ولا مش كبسولات. انا اصلا هاقعد اكلهم عن اهمية ان هم يضبطوا اعتقادهم. انا هاقعد اكلهم المرة دي كده والمرة اللي بعدها هكلمه عن كده واللي بعدها هكلمه عن كده. هو لما هيشعر بقيمة الامر هيعمل ايه؟ هيدور عليه بقى ويروح يجيبه من ايا كان فين بالزبط - [00:02:19](#)

سبحان الله ويشاء الرب سبحانه وبحمده ان انا بعد كده بعد سنين اقابل ناس يقول لي عارف اقسام بالله انا درست كذا وكذا وكذا واطلعت كذا بسبب الدروس دي. وكذا وكذا وكذا. انت - [00:02:39](#)

مساحة محدودة هتعمل فيها ايه؟ ولذلك كان الكلام الاكثر عن المسألة دي هي دي المشكلة. انا عايزك تبقى فاهم ان الاصل ان انت ايه ما فيش حاجة اسمها تفرط في العبودية دي - [00:02:49](#)

خلاص خلصت بقى. فانت تبث هتلاقي مش هتكون ازمة او مشكلة. طيب وبناء عليه احنا هنحط خطوط عريضة كده لخطتك التشغيلية. احنا عايزين نتزكى بالايات دي يبقى نتزكى بها تطهيرا وتطويرا. يبقى تكتب كده اول حاجة التزكية. طيب التزكية دي هتكون عبارة عن ايه؟ تطهير وايه؟ وتطوير. يعني ايه بقى تطهير؟ تتطهر ازاى - [00:02:59](#)

يرحمك الله. فيه حاجات كده تحطها قدام عينك على طول اول ما تيجي كده تقول لها ايه اسف غير مسموح. القنوط ماشي اليأس يبقى نقول اليأس. هم. وايه تاني؟ الارجاء - [00:03:19](#)

والاعتداء ثلاثة بالالف هو. يبقى القياس ولا ايه؟ ولا ارجاء ولا اعتداء. تمام؟ بيقول كده انت تبقى ما ينفعش يكونوا حاضرين عندك وانت تبقى اسمك ايه؟ راجي. اللي هو راجي ويقول انا يائس ده فين الرجاء اصلا؟ طب اللي هو اه اللي - [00:03:39](#)

ويقول لك اصل انا ان شاء الله وهبقي اعمل بكرة ولا الاسبوع الجاي. اضحك على نفسك. اللي عنده اعتداء عنده سوء ادب او عنده جزم او لغيره ده اصلا مش راضي. يبقى دول ثلاث حاجات لازم تظهر منهم ابتداء كده. اللي هو الايه؟ القياس والارجاء والاعتداء - 00:03:59

خلاص كده؟ طيب. هتتطور تتطور يعني تعمل ايه؟ تبدأ بقى فيه حاجات تتحلّى بها. هي ما كتش حاضرة عندك انت المفروض ايه؟ تحضر. خلاص تحلّى بها اول حاجة لازم انت تتحلّى بها ايه؟ هم؟ حسن الزن. الخوف. هم - 00:04:19

اول حاجة ينبغي التحلّى بها ايه؟ من ايه؟ الاستعانة هتيجي لوحديها الاستعانة على التزكية الايه؟ ضغط الجسم. الاخذ بالاسباب. ماشي ممكن. كويس. حسن الظن بالجنازة. ايوة هي دي بقى - 00:04:41

اول حاجة لازم لازم تشرع في التعرف على ربك ده الحل الجذري للمشكلة. ورد كده. يعني ولنقل ولنقل. اعمل ختم الدراية لاسماء الله الحسنى. ختمة ايه جراي الاسماء الله الحسنى. يعني ايه ختم الدراية دي؟ يعني معلش لو ابنك الصغير قال لك يا بابا هو هو يعني ايه الحنين؟ تقول له ياد الحميد يا ولا الحميد - 00:04:59

يا بابا ما انا عارف يعني ايه الحميد ده بقى ايه الحميد يعني ازاي؟ ياد الحميد ياه ما بتفهمش انت ايه جاي من الصين؟ اه عبدالحميد اللي هو صاحبنا ده مش عارف - 00:05:26

فعايزين ختم الدراية انك تفهم عن الايه؟ الاسماء. نفهم حتى معاني الايه؟ الاسماء. التعرف على الله. يعني احنا كده كده لا زلنا في في الايقونة لو صح التعبير بتاعة ايه؟ التعرف على الله. كل ما التعرف على ربنا يزيد كل ما الرجاء في قلبك يزداد. اتفضل. ايه - 00:05:36

مطلع منها الاسماء اللي بتحصل فيها ونشوف معناها لا لا دول دي حاجة ودي حاجة. ما انا عشان كده بقول لو انت هتنجز ختمة الدراية بتاع الاسماء سريعا يبقى احسن. لو ما هتنجزهاش سريعا يبقى تايه يبقى يعني ممكن تمشي بالتوازي. تمام؟ لان برضه - 00:05:56

الاسماء في الغالب مش هتلاقي ايه؟ يعني انت العزيز فاهم منه منعت الجناح والرفعة وكده. تمام؟ بس عشان يبقى الامر اجود يعني. فلذلك انت اعمل خدمة الدراية دي لو - 00:06:16

انت خلصتها هتبقى انت عارف الاسم ده معناه ايه. وبعدين مش لازم الاسماء. يعني دي اصلا ما احنا عندنا ابواب. عندنا باب الاسماء وباب الصفات وباب الاخبار صح؟ فانت اصلا اغلب القرآن ايه؟ هو صفاته اخبار. يعني ربنا بيصف نفسه مسلا بكزا او - 00:06:26

عن نفسه بايه؟ بكزا. فانا عايزك تعرف عن ربنا مش الاسماء بس. ما هو دا اللي بقوله في خاتمة المحبة. انك في خدمة المحبة بتعرف عن ربنا ايه؟ اخبار. وتعرف عنه صفات - 00:06:46

لا انت ممكن ما بتكونش محتاج فيه للايه؟ بل كمان باقول لك خاتمة المحبة مش ازمة اوي انها تكون بعد خدمة الدراية ليه؟ الدراية للاسماء. لان انت اصلا في التفسير - 00:06:56

فموجود ايه؟ معنى الاسم. يعني حتى الاسم لو انت مش عارفه هتلاقيه مشروح فين؟ في التفسير اصلا. احنا ما كناش بنقول للناس تعمل كده. بس احنا بما اننا في الباب ده - 00:07:06

فلأعشان يبقى الامر اجود فالأفضل انك تعمل ختم الدراية للايه للاسماء. طيب ده اول اول عنصر اللي هو ايه في التطوير اللي انت تتطور به او تتحلّى به هو ايه؟ اه التعرف على الله سبحانه وبحمده اللي انت بترجوه. يعني معرفة اسماء الله الحسنى خلاص وتتعرف - 00:07:16

الرب سبحانه وبحمده الذي ايه؟ الذي ترجوه. لان انت طبعا هتتعرف من قوته اللي يخليك ايه تلجأ اليه. هتتعرف من قدره. يعني مسلا مسلا آآ شف آآ في الحديث اللي هو بتاع الاعرابي اللي في في بعض كتب السنة ان اسمه آآ ابو رزين ابو رزين خلاص؟ حديث - 00:07:36

ابو لزين ده لما لما سمع النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ايه؟ يضحك ربنا. فهو قال ايه؟ لا نعدم من رب يضحك خيرا. فايه اللي احزاب الرجاء في قلبه. معرفته بالايه؟ بربنا. فلما عرف الصفة دي من صفات ربنا قدحت زناد الرجاء في ايه؟ في قلبه - [00:07:56](#) بس شريطة انك تتعامل مع صفات التعامل الفطري. التعامل الايه؟ الفطري. مش التعامل بقى اللي هو بيقعد مش عارف ايه ويضحك ازاي ومش عارف ايه واسنانه بتبان وكلام المسخرة ده لأ التعامل الفطري واحد انت تفهم ايه من الضحك - [00:08:16](#) تفهم ايه؟ ان ربنا بيضحك هم؟ اه تفهم منه كرمه وتفهم منه تفهم منه هيجي لك يجي في قلبك فيها استبشار التفاؤل صح كده؟ العفو. انت حتى مسلا انت مسلا لو جاي رايح تقابل واحد كده من بعيد ولقيته ايه مكشر وبعدين لقيته ابتسم بتايه - [00:08:33](#) تتسائل ولزلك شرع لنا ان ان تلقى اخاك بوجه ايه؟ طلق عشان تشيع هذه الروح من التفاؤل في ايه؟ في من حوله. تمام طيب. آ فبرضو مثلا شف شف الحديث ده في الصحيحين. لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع - [00:08:53](#) احد. ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من من جنته احد. حديس صحيح لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع ما طمع بجنته احد. ولو يعلم الكافر ما عند الله من رحمة ما قنط من جنته - [00:09:13](#) ولزلك التعرف على الله ميزته ايه بقى؟ هيعمل لك سلوك متزن. يعمل لك سلوك ايه؟ متزن. ان بين الخوف والايه؟ ايوا والرجاء هو الحديس ده برضو دليل على ان انت كل ما المعرفة ايه تزداد كل ما ايه كل ما هيجي في قلبك الايه الرجاء - [00:09:33](#) يعني مثلا في في الحديث في مختصر العلو صححه الشيخ الالباني الشيخ الالباني قال عليه سنده قوي. حملة العرش حملة العرش ثمانية يتجاوبون بصوت حسن رقيم. فيقول اربعة منهم سبحانك وبحمدك على حلمك بعد علمك. ويقول اربعة سبحانك وبحمدك على عفوك بعد ايه - [00:09:53](#) قدرته فشوف هم برضه المعرفة بالله لانهم حملة العرش يعني كيف افضت الى ايه؟ الى هذا الذي قاله. طيب كده خلصنا النقطة دي انتهينا منها دي اول حاجة في في التطوير لتطور بها ان شاء الله. طيب ثاني حاجة تطور بها ايه - [00:10:16](#) ايه ان انت تحدد ميادين الرجاء. يعني احنا كده مطلقا انت بتبني في قلبك ايه؟ الرجاء خلاص تحدد بقى ميادين الرجاء. يعني ايه ميادين الرجاء؟ اللي انا كنت بقول لكم جمعوها واحنا بنايه بنتكلم اللي جاية في الايات. يعني مسلا لقاء الله - [00:10:36](#) الرحمة المغفرة. تمام؟ اه ايام الله تحدد الحاجات دي. ما هي دين الرجاء. طب وتعمل ايه؟ تمسكها ميدان ميدان بقى. يعني مسلا انت ترجو الرحمة فرجو الرحمة اهو خلاص انت حددت الميدان. هتعمل ايه؟ ماشي فكك الرحمة. هيعرف انها بس احنا مش عايزين تفكيكي على المستوى ده. احنا عايزين نعمل ايه - [00:10:56](#) تشوف الاسباب الجارية للايه؟ للرحمة وتشغل عليها تمام كده؟ تحط لنفسك مستهدف كده. انا دلوقتي هاخذ الرجاء في الرحمة. ان شاء الله الاسبوع الجاي اخذ الرجاء في الايه؟ في المغفرة. الاسبوع - [00:11:18](#) بعده اخذ الرجاء في لقاء الله. واضح؟ فتحت كل مرة ميدان قدام عينك وتعمل ايه؟ وتشغل عليه. في شف الاعمال اللي بتوصلك له وتحصر عليه. عشان ما يبقاش رجاءك ارجاء. ما يبقاش رجاءك ايه؟ ارجاء. خلاص كده؟ طيب - [00:11:35](#) والحمد لله الجزء اللي فوق هيعافيك من قصة الايه؟ ان يبقى رجائك اعتداء. انها تبقى انت بترجو بادب وما عندكش جزم والقصة دي. فيبقى ان رجائك ما يكونش ايه؟ اعتداء. هتعرف ايه المتاح وايه اللي مش متاح والقصة دي. ماشي؟ طيب - [00:11:55](#) واضحة دي خلاص؟ دي ثاني حاجة. انت هتخطها كده عنوان ان انت تحدد ميدان الرجاء اللي انت هتشتغل عليه والميدان ده تدور على الاسباب الجارية لايه؟ للرجاء ده وانت تحصر عليها وتحقق بها. تمام؟ طيب - [00:12:15](#) النقطة اللي بعد كده بعد التطوير يعني بعد النقطة النقطة الثانية دي في التطوير. في يعني شوية حاجات كده ممكن نقول عليها ايه مم لأ مش مساعدات يعني خيلنا نقول يعني انها آ لا هي تصورات يعني. شوية تصورات محتاج تبنيها - [00:12:35](#) يعني في تصورات كده انت يعني لازم تبنيها. التصورات دي انت تشوف ازاي انت محتاج تتحقق بها. زي مسلا يعني كنت دايم اقول لهم اصنع من المك وقودا لملك. يعني ان انت تعيش على مفهوم ان انت مسلا مسلا لما فيه حاجة توجعك ده يكون دافع لك انك ايه -

تتخلص منها مش توجعك فايه يعني مسلا ولزلك كان يقول لك ايه يقول لك آآ فاقد الشيء الى يعطيه. وكنا بنقول على التحقيق فاقد الشيء افضل من يعطيه لان سبحان الله ترى محمد صلى الله عليه وسلم كل اللي افتقده خلاص اعطى اكمل سورة منه لغيره -

[00:13:29](#)

ماشي؟ اعطى اكمل سورة منه الايه؟ لغيره. فمش المنتظر ان اللي فقد الشيء يبقى احسن حد بيعرف ايه؟ يديه اصلا. تمام يعني الفكرة ايه انا لازم تدرب نفسك او توطن نفسك على انك ما تستسلمش لبعض الايه التصورات الخاطئة يعني. ممكن نقول - [00:13:58](#) الخطوة دي خليها كده اصلاح تصورات اصلاح تصوراتك يعني. تبدأ تصلح الثورات. ماشي؟ يعني مثلا في المسألة اللي انا بتكلم فيها دي. النبي صلى الله عليه وسلم لما ما تبص كده على اللي حصل له في آآ في مكة هو شكله طرد. صح؟ طب لما طرد ايه اللي حصل؟

[00:14:18](#) - اقام دولة

ملأ السمع الايه؟ التاريخ. وبصره. الامام احمد سجن. بس سجنه ده هو كان ايه السبب انه يكون امام لاهل السنة. فهو لو استسلم لمسألة السجن وكلام من ده وما كانش ثبت واستقر على ما هو عليه. ما كانش امام اهل السنة. فالشيخ الاسلامي ابن تيمية حبس -

[00:14:38](#)

اغلب مجموع اغلب كتب ابن تيمية مكتوبة في السجن. اصلا يعني في الوقت اللي هو ايه حبس فيه. فيه عالم من علماء آآ الحنفية اسمه السرخسي استرخسي اه صاحب المبسوط. هو حطوه في قعر بئر معطلة. يعني بئر مش شغالة يعني. فحبسوه في البئر ده -

[00:14:58](#)

ماشي؟ حبسوه في البئر عمل ايه؟ كان تلامذته بيبقوا موجودين فوق حوالين البيت. وهو بيملي عليه فاملى عشرين مجلد في الفقه. من البئر. عشرين في ابن الاثير آآ في في كثير من الاسير في كثير من الاسير بس من الاثير اللي باتكلم عنه اللي هو صاحب -

[00:15:23](#)

كتاب جامع الاصول خلاص؟ آآ وله كتاب اسمه النهاية في غريب الحديث والاثار. ده من الاثير المحدث. في ابن الاثير المؤرخ وفيه ابن الاثير اللغوي وفيه ابن الاثير المحدث. انا بتكلم عن الاثير مين؟ المحدث. ابن الاثير المحدث له كتاب اسمه جمع الاصول. هو كتاب اللي

[00:15:53](#) - جمع فيها

انتم في سنة كثير يعني. وله كتاب اسمه النهاية في غريب الحديث والاسر من افضل الكتب في غريب الحديث. يعني الالفاظ الغريبة في الايه؟ زي غريب القرآن كده بس تبقى غريب السنة - [00:16:13](#)

تخيل الكتابين دول اللي هم حاضرين حضور قوي يعني دلوقتي. هو صنفهم لما اقعده. يعني الله اصيب بالشلل، فقعد فعمل ايه؟ فطلع جامع الاصول والنهاية الامام ابن الجوزي نفوه من بغداد. فلما تم نفيه لقاها فرصة انه يروح ايه؟ يتعلم القراءات السبع. فوجود

[00:16:23](#) - القراءات السبع

يعني يعني ناس ايه يعني كثير بقى تبص مسلا عند الشعراء وتبص عند ان ناس آآ يعني هو ما استسلمش قال اللي هو فيها بالعكس هو آآ كان شايف ورا ورا ده امل ووراه رجاء وفيه خير. ولزلك من الحاجات المهمة قوي برضو في الرجاء ايه؟ آآ - [00:16:49](#)

اعتقد ان لازم تنضاف كده كنقطة لازم تطورها آآ تجويد ايمانك بالقضاء والقدر. يعني فهم القضاء والقدر من امور مهمة جدا في الرجاء تجويد ايمانك بالقضاء والقدر. تفهمه كويس وتوجد وتكمل ايمانك بالقضاء والقدر. لان القضاء والقدر وثيق الصلة اصلا كثير من

[00:17:09](#) - الناس

بتحبط عشان هو مش فاهم الايه القدر اصلا هو مش فاهم القدر لو هو فاهم القدر ما يحبطش. فده برضو من من العوامل اللي احنا نحطها آآ حط لي عامل برضو ان انت تعمل ايه؟ آآ تقرب العباد من الله وتحبيهم في الله. ان انت تبقى واحد بيشيع الرجاء في -

[00:17:29](#)

واضح؟ فانت لما بتشيعة في غيرك انت بتايه؟ يعني انت خلاص آآ آآ ده فيه شغلانة دلوقتي الجماعة بتوع التنمية البشرية دي اسمها محفزاتي اسمها ايه؟ محفز عام زي بتاع ايه؟ اه محفز زي بتاع التفاعلات بتاع الكيمياء كده. هو شغلانته - [00:17:49](#)

محفز تروح له يحفزك. وبمشي. وبيحفزه اه. يحفزك وتيجي ماشي. بس الشحنة بتخلص بقى فتروح ايه تروح تشحن ثاني فجلسات بقى كده يعني يقضيها تحفيز خلاص ايه؟ حد بيعمله باسم الله في اللايف لا والله في كوتشينج اوسع من - [00:18:09](#) يعني ده محفز بس. ماشي؟ هو شغال محفز. بس الكوتش بتاع اللايف كوتشينج لأ اللايف كوتشينج اوسع من من الموتايفتر انا بمزح يعني بس ما انا عارف ان هو يعني. خلاص؟ ففي واحد موتي فيتور شغلانته موتيفيتور محفزات يعني. خلاص او محمساتي -

[00:18:29](#)

الشاهد ان طبعاً الكلام ده كله ولقى رواج لقي رواج لما ايه لما الناس اللي معهم الوحي عملوا به ايه؟ ان زووا به في المجتمع. وحبسوه حبسوه في ايه؟ في مجرد الفاظ بايه؟ تتردد - [00:18:49](#)

حبسوا انوارهم. ماشي؟ عندهم. انما لو لو نشر هذا النور ولذلك انا سبحان الله يعني آآ كثير جدا مسلاً كنت استعمل سورة يعني احنا عندنا برنامج اسمه فاخوانكم. فكرة البرنامج ده رعاية يعني حتى شعار الايمان قبل الابدان. ان احنا بنحاول - [00:19:09](#) نوصل رسالات الله للايتام. فوجئنا ان الايتام اصلاً آآ هي جاية من اية ويسألونك عن كما يقول اصلاح اصلاً لهم خير وان تخالطوهم فايه فاخوانكم تمام كده؟ الفكرة كلها ان احنا نوصل الولد اللي الولاد دول رسالات الله. يعني ربنا قال لهم ايه؟ قال لهم ايه كايته؟ فوجئنا بان - [00:19:29](#)

الكلام اللي ربنا قاله لهم بيقضي على كل مشاكلهم النفسية. لدرجة انا عملت تيسر كده اللي اصلاً حمسني من البرنامج ان انا عملت تجربة كده في الاول ان انا كان مجموعة - [00:19:49](#)

الاطفال الايتام وقعدت شرحت لهم سورة الضحى وقلت لهم شوفوا ربنا بيقول للنبي ايه وبيقول لكل اللي ايه اللي وراء النبي. بيقول لهم ايه؟ بيقول لهم كذا كذا كذا. شف ربنا بيقول لك كذا كذا - [00:19:59](#)

كذا كذا. الولاد خرجوا حاجة ثانية خالص خالص. فضلوا عايشين عليها دي كده ايه فترة شهور. فهو سبحان الملك يعني آآ احنا لما لما النور اللي معنا احنا انزويناه به ايه؟ جانباً وللأسف ما استعملنا هوش فبدأت الحاجات دي ايه؟ تزهو بقى ويبقى لها حضور - [00:20:14](#) انها اصلاً نشأت في بيئات كافرة لا تعرف الله. عند ناس ما عندهم حاجة فطبيعي ان هو لازم يكون ايه؟ بما ان ما عندوش حاجة هو ده لازم يكون بديل واخذ بالك؟ الأسوأ بقى انه يحل بديل عند الناس اللي في ايديهم النور - [00:20:34](#)

ده الأسوأ بقى احنا قلنا اول حاجة معرفة الله. وتاني حاجة انا بقولهم بالترتيب الاهمية. حد ميدان رجاء وتعمل في ميدان منه. النقطة اللي بعد كده؟ الاله؟ اصلاح بعض التصورات. ايوا. الرابعة لأ قلت القضاء والقدر دي لوحديها - [00:20:49](#)

ايمانك بالقضاء والقدر. وقلت واحدة خمسة. ايوة اشاعة الرجاء في الناس. تقرب العباد من ايه؟ من الله سبحانه وبحمده واشاعة الرجاء فين؟ الله اكبر تمام؟ طيب نعم؟ تصبغات؟ ده انا قلت مسلاً زي ان انت تجعل من المك وقود لملك - [00:21:13](#)

بس اه يعني اللي على الشكيلة دي يعني خلاص؟ طيب. من الحاجات المهمة برضو في باب الرجاء التخلق بالتفاؤل بالتخلق بالايه؟ بالتفاؤل. اه. ويعجبني الفاؤل. يعني ايه يتخلق بالتفاؤل؟ تبقى انت زي ما هو النبي وصى. بشروه ولا تنفوه - [00:21:33](#)

ويسروا ولا تعسروا آآ لو فيه حاجة آآ النبي يقول ويعجبني الفأر. تتفائل حتى على مستوى الكلمات. واحد يقول لك بص ده مش عارف لو مش يعني تقيل انك تتخلق بالتفاؤل. خلاص باب الفأل ده يعني موجود في كتير من الكتب فاقرا عنه اقرا عن باب الفأل ده وتتخلق بالتفاؤل. ماشي - [00:21:53](#)

من الحاجات المهمة برضو آآ وان كانت يعني البعض ممكن يتصور انها ما لهاش صلة قوي لكن صلتها كبيرة جدا هي ان يعيش الانسان في حدود يومه انك تعيش في حدود يومك. ايه علاقة باب الرجاء؟ سهلة. اه اللي انت - [00:22:18](#)

مهموم على ايه اصلاً بكرة؟ انت اصلاً مش عايش بكرة. طب وانت حزين على امبارح ليه ما امبارح ده ايه؟ ما مضى فات. والمؤمل غيب ولا كالساعة التي انت فيها. ولذلك تجد ان يوم الانسان بيروح نصه في حزن على اللي فات ونصه في قلق مما هو ات. ولذلك كان - [00:22:40](#)

فيهم عبارة مشهورة كده يومك يومك. انت تبص خليني اقولها بقى بشكل ادق انك تعتبر اليوم وحدة زمنية مستقلة مش عايز اقول

لك بقى تعتبر النهار وحدة زمنية ولا الوحدة ايه ؟ زمنية. فهاخذك بقى للحنة اللي بعدها المهمة اوي. اللي هو بقى ايه - [00:23:00](#)

كر التفكير في الايات الكونية من حولك. وانا ادعوك لحاجة واحدة بس اللي هي الليل والنهار. ماشي خلاف الليل والنهار. ازاى ؟ انت واحد اهو محبط صح ؟ طيب اقعد بس كده بص لي على السما. انت قمت من نومك الصبح الساعة سبعة - [00:23:20](#)

ماشي يا عم اعمل دماغ احباط اشرب عشر كوبايات احباط. خلاص كده ؟ طيب انا عايزك بس تقعد تتفرج على السنة دي وتشوف اللي يعني التغيير اللي بيحصل فيها في ايه ؟ في وقت قصير جدا - [00:23:40](#)

تشوف السما اللي انت شايف الدنيا النور بيزيد بيزيد يبقى ضحى. وبعدين الضحى ده بيزيد بيزيد لما تتعامد الشمس في الزهيرة. بعد كده بيدأ يقل يقل وييجي في الغروب - [00:23:55](#)

ايه اللي حصل ؟ المفروض ان دلوقتي النور انهزم صح ؟ طيب الانهزام ده حصل. هيستمر الانهزام ده قد ايه ؟ لأ نص ساعة. لان القمر هيزهر النجوم هتزهري. ثاني. تمام كده ؟ نص ساعة بالزبط. طيب بس النور مش زي بتاع الشمس. يبقى كده النور ما انهزمش انهزم الشمس. هتستعيد - [00:24:05](#)

انتصار امتى ؟ يقول لك اللحظة اللي انهزمت فيها هي اللحظة اللي بدأت فيها ايه ؟ استعادة ما سلبته. فتبقى قاعد مستني مستني قد ايه ؟ اتناشر ساعة اقصاه. وينبلج فجر جديد يكون امل ليوم ثاني. ولزك كنت - [00:24:30](#)

انت اول ما ييجي اليوم الصبح اعمل بالزبط زي ما حصل في الكون. النهاردة جه الصبح اهو ايه اللي يحصل ؟ اليوم اللي عدى ده ايه ؟ اتطاوى انساه استقبال يوما جديد - [00:24:50](#)

خلاص وصل العدد ده خالص واتعامل مع شوية النور اللي عندك. ولما ييجي الليل تعمل ايه ؟ تكمن انتزارا لايه ؟ للحظة الانطلاق الجديدة والليل يببقى شغلانته تعمل ايه ؟ تنهيا ترمم حصونك تتمم النقص عندك عشان تنهيا للجولة الجديدة اللي هتم لايه ؟ الصبح. ولزك - [00:25:02](#)

صورة المزامل تفيدك يا ابني. يعني ده ده حديس يطول وانا الحقيقة لي كلام طويل عنه وخصوصا حتى لما شرحنا سورة الضحى. لكن آنا عايزك تتفكر في الايات الكونية وخصوصا اللي هو اختلاف الليل والايه ؟ والنهار. وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه لمن اراد ان يتذكر واراد ايه ؟ شكور. ان في اختلاف الليل - [00:25:22](#)

والنهار وما خلق الله في الايه ؟ في السماوات والارض الى ايه ؟ لايات. منين ؟ لاولي الباب. مين اولي الباب دول بقى ؟ احنا اتفقنا اللي مش يبص عالمشهد كده يقعد يفكر فيه اجيبه يسكت لأ هياخد ايه خطوة. فانا عايزك تتفكر في اللي في الايات الكونية دي تفكر اولي الباب - [00:25:42](#)

يكون آزي ما قلنا على الاقل في الاية دي اية اختلاف الليل والايه ؟ والنهار. تمام ؟ ولذلك في الشريعة بقى المسألة دي مرتبطة بازكار واوراد انت كمان لما تمارس اورادك وازكارك على ان انت كده استقبلت نهارك خلاص. بدأت الصبح نهارك ان شاء الله كده انت موفق فيه. وحت ليلتك - [00:26:02](#)

بدأتها بكده انت موفق فيها. خلاص ؟ طيب. يبقى قلنا ان يعيش الانسان في حدود يومه وآ قلنا التفكير صح كده طيب. هم. اه ممكن يتدارس سورة الفلق خليفها بس. هو كتاب سورة الفلق اه فيه - [00:26:22](#)

كلام كويس عن المسألة دي برضو وخصوصا في الحنة بتاعة تفكر اه صح هتلاقوه في كتاب سورة الفلق. ان شاء الله آ في بقى حاجة ممكن نقول عليها انها عامة شوية يعني هي وان كانت جنرال لكن هتبقى لها اثر كويس قوي في الرجاء. ايه ؟ ان انت - [00:26:42](#)

كون من ناس اهل الاعمال والاحوال مش اهل المزاعم والاقوال يعني في الجملة تكون شخص بيسارع في الخيرات. يعني ربنا قال انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعوننا رغبا ورهبا وكانوا لنا ايه ؟ خاشعين. فلزك - [00:27:01](#)

الرجاء مرتبط بالمسارعة في الايه ؟ في الخيرات. لما تكون شخص بيسارع في الخيرات وبيعمل تلاقي انت ايه رجاءك حاضر. انما لما انت للاسف تقصر في في مسألة العمل آ مطلقا ده هينعكس عليك اصلا يجيب لك الاحباط. هو خلينا نقول وكأنها اجراء احترازي يعني - [00:27:15](#)

وكأنها اجراء ايه؟ احتراز. ماشي؟ يبقى الحرص على الانسان اجتهد في عمل الصالحات. لان لما تيجي تبص بقى على الصالحات الصلاة ما يعني اصلاح الصلاة. انت لما تصلح صلاتك هتجد انها اصلا الصلاة هي علاج ووقاية آ - [00:27:35](#) وهتساعدك كتير انك تتخلص من الشعور باليأس والاحباط اللي ممكن ينشأ عندك وترجيك وتذكرك. خلاص القضاء والقدر قلناه. طيب آ يبقى بقى حاجتين آ في في الخطة النقطة الاولى الاستعانة على التزكية بقى انت عايز تستعين على الكلام ده. انت عايز تعمله صح؟ طب - [00:27:55](#)

عشان تعمله انت محتاج تعمل ايه؟ تستعين. الاستعانة قلنا اما ايه؟ اما بالاقوال او بالافعال. واللي بالاقوال دي يا اما ايه؟ يا اما اما قول مباشر او قول غير مباشر. تمام؟ فالاستعانة بالاقوال مسلا عندك قنوط الوتر. اهو ده كده حاضر خلاص - [00:28:20](#) وهيبقى ان شاء الله كمان استعانة بالافعال. ليه؟ واستعينوا بالصبر والايه؟ والصلاة. يبقى عندك قنوط الوتر تحافظ على قنوط الوتر. ده هيخلي قلبك تحقق بالعبودية دي. فلذلك يا اخوة حتى ولو ركعة ماشي؟ ركعة حتى. ماشي؟ طيب. فيه بقى حاجات انت - [00:28:40](#)

آ آ في تنزيهات اذكار معينة لها علاقة بالتفاؤل او لها علاقة بالرجاء. زي ايه الحوقلة صحيحة. الحوقلة. هم. ممكن بس الحوقلة بالزات. ليه بقى؟ الحوقلة بتقول لك ان ما - [00:29:00](#) فيش حاجة مستحيلة. الحقة بتقول لك ما فيش حاجة ايه؟ مستحيلة. بتقول لك ان لا تحول عن شيء لا تحبه ولا ترضى الله ولا قوة على شيء تحبه وترضاه ويحبه الله ويرضاه الا ايه؟ الا بالله. فالحوقلة اصلا كلمة افتقار. وهي - [00:29:22](#) كلمة السعادة تستعين بالحوقلة يعني تكثر من الحوقلة خلاص ممكن آ عايز بس بقى في المسألة ما تنساش الادعية يعني. يعني يا حي يا قيوم برحمتك استغيث اصلح لي شأني كله ولا تكلني نفسي طرفة عين. دي - [00:29:42](#) في اذكار الصباح والمساء حاضرة عند حضرتك. ما تنساش نرجو رحمتك وايه؟ ونخشى عذابك. دي الاستعانة. تمام كده؟ طيب نعم. اه ادع براحتك ما فيش مشكلة بس احنا بنحاول دايمنا نشوف الحاجات اللي في الورد عشان هي بتبقى ارجل الايه؟ ارجل - [00:30:02](#)

للإجابة. تمام؟ طيب. آ باقي بقى حاجة الربط الواقعي. عشان انا مش عايزك تنسى الرجاء خالص. هتعمل ايه بقى؟ ما هو احنا اللي قلناه ده مش عايزين نساهم ايوة ربطه بالليل وبالايه؟ وبالنهار. ماشي؟ ليل ونهار ده واضح جدا في مسألة الرجاء يعني. ربطه بالليل والايه؟ والنهار. في الاخير - [00:30:22](#)

اخر حاجة معنا في الرجاء ان انا عايز حضرتك تبقى ايه آ من الحاجات اللي تساعدك كتير انك تدرس سيرة حد من الانبياء او الصالحين اللي جت في القرآن بس من زاوية الرجاء - [00:30:42](#) يعني حط لنفسك ورد كده اللي هو ايه هنقول عليهم ايه؟ اهل الرجاء. اهل العبودية دي. فمسلا شف سيدنا ايوب ورجاءه كان ازاي مش هتلاقي نبي ما عندوش رجاء. ما هو بقول لحضرتك مش هتلاقي نبي ما عندوش ايه؟ رجاء. فانت تحط احنا بنسميهم الاهل. ليه - [00:30:57](#)

اهل العبادة دي اهل العبادة القلبية دي ميزتهم ان هم بيوروك نسخة ايه؟ منزورة. عن الكلام اللي احنا عمالين ندش فيه ده كله يوريك نسخة ايه؟ منزور فحط بقى انت كده في اورادك خلاص عشان التعاهد ده تعاهد للعبودية - [00:31:17](#) يا قلبا حارة وتساءل عن مولاك يتعلم ومنه بحبل يتساءل يتساءل - [00:31:32](#)